تقبّل سيادتهُ هذه الهديّة الثمينة وارسل اليهِ من القاهرة رسالة اثنى فيها على غيرتهِ ونشاطهِ تجدها في اوّل الكتاب وكنّا لولا ضيق المكان اثبتناها بحرفها الشائق

خواطر روحيّة

للقس واصاف كرم اللبناني

بطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) ١٩٢١ (ص ٩٥)

هي خطب مختصرة القاها حضرة المؤلف في ادبرة اخوتهِ الرهبان لبنانهم الروحي وتعزيز دعوتهم السامية في قلوبهم فعساها تثمر في تلك التربة الجيّدة اثاراً شهيّة تبلغ المئين والمئة وتبهج نظر السماء وتعود على الطائفة والوطن بالخيرات العميمة

التربية في العائلة

للسيو فيلكس تورما عرّبهُ عن الافرنسيّة وديع رشيد شهاب

طُبع بطبعة طبّارة في بيروت سنة ١٩٢١ (ص ٢١٩)

هذا الكتاب من اوسع واجمع ما نُقل الى يومنا الى العربيّة في التربية العائليّة وقد راجعنا بعض فصولهِ فرأينا المؤلف حسن نظر واعتدالاً في امور تهذيب الاولاد. فهو يستقري احوال الابوين في اختلاف مقامهما في المجتمع الانساني ويتتبّع اطوار حياة اولادهما منذ اوّل نشأتها الى اقترانهم بالزواج ويراقب سلوكها معهم في تربيتهم الماديّة والادبيّة والدينيّة والمدنيّة فوجدناهُ في كلّ ذلك ناهجاً نهجاً موافقاً للروح العصري دون تطرّف. واخصُّ ما رمى اليهِ كشف زلّات الوالدين في تلك التربية وجهلهما غالباً قواعدها الصحيحة. ولسنا نقول انّ الكاتب مُصيب في كلّ اقوالهِ وانّما يوضح آراءهُ بكلّ صدق واستقامة. فلا بأس من اعتبار كلامهِ بتروٍّ والعمل بهِ بفطنة وعلى كل نشكر جناب الامير معرّب هذا الكتاب المفيد ل. ش

شذرات

﴿ الحمّى الملاريّة وعلاجها عند العرب ﴾ لمّا احتلّ العرب في اوّل الاسلام انحاء الهند والعراق وجدوا فيها بعض البلاد الموبوءة فأنهكتهم حمّياتها وطلبوا لها علاجاً. وقد روى ياقوت في مادّة «بجضوة ما حرفهُ:

شكا قومٌ من اهل حِضْوة الى عمر بن الخطّاب رض وباء ارضهم فقال: لو تركتموها. فقالوا: ماشتنا ومعاش إبلنا ووطننا. فقال عمر للحارث بن كلدة: ما عندك في هذا؟ فقال الحارث: البلاد وبيئة ذات الادغال والبعوض هي عنّ الوباء. ولكن ليخرج اهلها الى ما يقاربها من الارض النديّة الى تربيع النجم وليأكلوا البصل والكراث ويباكروا السقي المريّ فيشربوه وليسكوا الطيب ولايمشوا حفاةً ولاينامواً بالنهار فارجو ان يسلموا فامرهم عمر بذلك»

﴿ الحُمّى التيفوئيديّة ﴾ قرأنا في جريدة علميّة فرنسويّة انّ الفرويين من اهل فرنسة اذا أُصيبوا بالحُمّى التيفوئيديّة ينجون منها بالعلاج الآتي: يعمدون الى طلاء (لبخة) من البصل يفرمونهُ ثم يسحقونهُ ثم يجعلونهُ على رجلي المريض بحيث يحيط بهما الطلاء تماماً ثم يتركونهُ بعد سبع او ثماني ساعات فيشفى المريض من حُمّاهُ. وقد اشاع هذا العلاج احد الكهنة الفرنسويين فاصاب نجاحاً عظيماً. وقد اثبتت لنا احدى راهبات المحبّة في الثغر صحّة ذلك بتجربتها

﴿ الجزء الثاني من الوقائع الماسونيّة ﴾ مهما سعى صاحب هذه المجلّة ان يبيّض الحبشيّة الماسونيّة فانّهُ يُضيع صابونهُ. وفي هذا الجزء الثاني من التمويهات والخرافات والدّعيات الكاذبة ما اشرنا اليه في عددنا السابق. ولو اردنا تفنيد كل فصلٍ بفصلهِ لاتّسع بنا المجال. وان كان صاحب الوقائع الماسونيّة صادقاً فليردّ على كلّ ما نشرناهُ في كتابنا « السرّ المصون في شيعة الفرمسون » حيث اوردنا نصوص ارباب العشيرة الدالّة على نقضهم لأساس الدين والمجتمع الانساني في كلّ البلاد

﴿ الحيوانات المثلة وتفاوتها في الذكاء ﴾ هو عنوان فصل في مجلّة الهلال التي اعتادت نشر غرائب الامور دون تمحيصها ببودقة الانتقاد. وفي هذا الفصل اشياء كثيرة حاول الكاتب ان يقنع بها القرّاء انّ للحيوان الاعجم فهماً كالانسان فضرب مثال قرود وكلاب وافراس قضى اصحابها السنين لتعليمها بعض الحركات الشبيهة بحركات الانسان. وكلّ ما صحّ من ذلك لا يتجاوز بعض النباهة والذكاء الغريزي ليس الّا. امّا ما دلّ على عقل كالقوس الحاسب الذي صوّرهُ هناك (ص١٥٤) فقد اثبتنا سابقاً في المشرق كيف استدلّ العلماء على حيلة صاحبهِ لتعليمهِ بعض اشارات الى ارقام توضع امامهُ. فكان الاحرى بصاحب الهلال ان يروي ذلك ولا يدّعي انّهُ تعلّم الجمع والطرح والضرب والقسمة. فيضلّل القرّاء بهذه السفاسف

﴿ البدلة اللاتينيّة عند المرارنة ﴾ قلنا في جواب سابق (ص٤٧٦) انّ البدلة

اللاتينيّة دخلت عند الموارنة في اوقات مختلفة بالتدريج بما اهداهم الكرسي الرسولي من البدلات المتعدّدة على يد المرسلين اللاتين . وقد اعترض علينا في ذلك من رومية حضرة الخوري لويس الحاذن بقوله في انّ ذلك يرتقي الى عهد اينوشنسيوس الثالث كما ورد في منشوره المؤرخ سنة ١٢١٥ حيث يقول (المجمع اللبناني ص١٦٦) : «راسين للاحبار المقيمين ببلاد الموارنة ان يجروا في استعمال الملابس الحبريّة وشعارها الملائم لمقامهم حسب عادة اللاتينيين صارفين عنايتهم الى تطبيق كلّ ذلك على اصطلاحات الكنيسة الرومانيّة» . (قلنا) اوّلاً ان الكلام هنا ليس عن عموم الكهنة بل عن الاحبار . (ثانياً) لا نظنّ انّ هذا الكلام يتجاوز درجة الرخصة والسماح باستعمال الملابس اللاتينيّة . (ثالثاً) وعلى رأينا انّ ما اتّخذهُ خاصّة الاحبار الموارنة من اللاتين ماورد ذكرهُ في مقالة حضرة الاب لامنس عن الاخ غريزون وجبل لبنان (في المشرق ١ [١٨٩٨] : ٥٨) « اعني الخاتم والتاج والعكّاز» . (رابعاً) وما يؤيد قولنا ما كتبهُ الاب دنديني في سفارتهِ الى لبنان سنة ١٥٩٦ حيث يقول في الفصل الرابع والعشرين من رحلتهِ انّ بدلة الموارنة تشبه الفنّارة اللاتينيّة ثمّ يردف ذلك بقوله : انّ بدلتهم ليست كبدلتنا الّا ما يُرسل اليهم من رومية على تفصيل بدلتنا . وهذا نصّهُ الواحد (في طبعة باريس سنة ١٦٧٥ ص ١١١) :

Ils ne se servent point de Manipule ni d'Estole, et ils n'ont point de Chasubles semblables aux nostres, si ce n'est qu'on leur en envoye de Rome toute taillées à nostre faron. Mais au lieu de Manipule, ils portent sur les deux bras deux pièces de drap de soye ou de laine teinte, qui sont cousues à l'Aube, ou qui en sont détachées, et ils passent l'Estole à leur cou par une ouverture qu'ils y laissent, le reste estant joint partout. Elle est au moins large d'un bon demi-pied, et leur pend devant l'estomach jusqu'aux pieds. Ils prennent ensuite la Chasuble, qu'ils ne font point passer comme nous par la teste, ny descendre devant et derriere; mais estant tirée de dessus les épaules pour la faire avancer sur la poitrine, elle joint en cet endroit, comme si c'était une Chappe, avec cette différence seulement qu'elle va jusqu'à terre par derriere, et non pas par devant

﴿ اديب الشوير ﴾ نُعي الينا من قصبة الشوير احد ادبائها المعدودين المرحوم جرجس همّام توفاهُ الله في وطنهِ في ٥ تموز المنصرم عن ٦٥ سنة . وقد فقدت بهِ الآداب احد رافعي منارها كمعلّم في مدارس بلادنا وكمؤلف عدّة تآليف مدرسيّة احرزت لصنفها شهرة منها ايضاحهُ على مقالات اقليدس في الهندسة الابتدائية وكتاب مدارج العلوم ومدارج القراءة ومعجم الطالب والكنوز الابريزيّة في اللغتين العربيّة والانكليزيّة وغير ذلك

أسئلة وأجوبة

س سأل مستفيد القس ي. غ ما قولنا في كاهن عهد اليهِ المؤمنون توزيع حسنات قداديس ليقدمها هو او غيرهُ من الكهنة على نيّتهم فخدع برجلٍ غريب ادّعى الكهنوت ووكالة جمعيّة قدوس كان يتجوّل وعهدَ شواهد على استقامتهِ وصلاحهِ فسلّمهُ الكاهن عدّة حسنات واخذ وصولها ثمّ ظهر بعد ذلك مكر جامع الحسنات وتبيّن انّهُ نصّاب ليس بكاهن. أفيجب على الكاهن المخدوع ان يوفي هو القداسات التي سُلّمت حسناتها ؟

الكاهن موزّع حسنات القداسات المخدوع

انّ المجمع المقدّس في قرارهِ المؤرخ في ٢٥ ايار سنة ١٨٩٣ والذي قيّد بهِ الطوائف الشرقيّة في ١٨ آب من تلك السنة يأمر بألّا يعطي الاساقفة حسنات القدّاسات لغير كهنة ابرشيّتهم ما لم يعرفوا الكهنة الغرباء ولا ريب لديهم مطلقاً في صلاحهم ويتحقّقوا بعد زمن معلوم وفاءهم للقدّاسات المذكورة

وفي قرار المجمع المؤرخ في ١٠ أيار سنة ١٩٠٤ يفرض المجمع على الكهنة الموزّعين لحسنات القدّاسات ان يوفوا بذاتهم تلك القداسات اذا تأكدوا عدم وفائها لسبب من الاسباب كموت الكاهن قبل وفائها او غير ذلك من الحوادث

وقد جاء في الحقّ القانوني المطبوع حديثاً في البند ٨٣٣ انّهُ من الواجب على موزّع القدّاسات أن لا يسلّمها الّا لكهنة يعرفهم حقّ المعرفة ولا شكّ في صلاحهم (omni exceptione majores) او يستند في ذلك الى شهادة اسقفهم الخاص المرضي بهم . وفي البند ٨٣٩ انّ الكاهن المكلّف بتوزيع القدّاسات يبقى مقيّداً بوفائها الى ان يعلمهُ الكهنة ببلوغ الحسنات وقبولهم وفاءها . ومن هذا يتّضح انّ الكاهن الذي خدعهُ النصّاب لا يزال ملتزماً بوفاء الحسنات المفقودة ي . مونجان

س وسأل آخر ما معنى اسم الشوكولاتا ومن اين اصلها ؟

الشوكولاتا واصلها

ج اسم الشوكولاتا من لغة الهنود في المكسيك وهي مركبة من كلمتين معناهما ماء شجرة الكاكاو ولمّا دخل الاسبان الى المكسيك تعلّموا استحضارها منهم وادخلوها اوربّة سنة ١٥١٣ كما ادخلوا قبلها التبغ الذي وجدوهُ شائعاً بين الوطنيين في العالم الجديد

ل . ش